(1)

توجيه التهاني

في بيان طريق الأصبهاني

(عن الورش)

بقلم

أبي المختار خادم القرءان:

غوني أيوب الكرمسامي البجامي المنغاوي

المالكي الأشعري التجاني

المدير العام لكتاتيب دار الفرقان العالمية

الخطيب بجامع ولاية يوبي نيجيريا

goniayyubalkaramsami@gmail.com

قصيدة تحتوي على(٣٩)بيتا

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله في الأولى والآخرة والصلاة والسلام على الفاتح الخاتم الناصر الهادي وعلى آله حق قدره ومقداره العظيم وبعد فهذه قصيدة لامية نظمتها لنفسي في بيان طريق الأصبهاني كما في نشر ابن الجزري وطيبته مما حرره المتخصصون كالعلامة المقرئ الشيخ الضباع وشيخه الشيخ المقرئ المتولي رحمهما الله تعالى وذلك لجهل أبناء بلادنا برواية الورش عن طريق الأصبهاني

إذ لم يعرفوا إلا طريق الأزرق و سميتُها

(توجيه التهاني في بيان طريق الأصبهاني)

(مقدمة)

وبسمل أيوب ابنُ برم وحمدلا وصلّى على هذا النبي وحسبلا

وبعد فخذ نظما بديعا محرَّرا لما في طريق الأصبهاني مُغربَلا

سأذكر ما قد خالف الأزرق الرضا قد اتفقا في ما سكتُّ مجمَّلا

(المدود)

و قصرٌ فويقُ القصر أعنى ثلاثة لمنفصل والوسط عنه وأقبلا

ووسّط له في (لا إله) معظما دع القصر زد مدَّ اتصالٍ فيُسبَلا

بتوسيطه دع في انفصال ثلاثة دع العكس جوّزِ سبعة بعدُ تجبلا

وفي العين زد قصرا وقصرُ انفصاله على قصر عين كالثلاث فأنبلا

بتوسيطه وسّطِ و مُدَّ محررا كمتصل لا قصر فيه فتُحبلا

وفي بدل وجها له اقصر ولا له سوى القصر في المهموز لينًا موصَّلا

(هاء الكناية)

كأزرق فاقرأ غير الانعام ضُمَّ في (بهُ انظر) لدى وصل وما كنتَ تبتلى

(الهمزتان في كلمة)

أأنذرتهم سهّلِ فقط كلَّ بابِه أأمنتم أخبر جميعا مجمَّلا

وصل (أصطفى) ثاني أئمَّة في القصص وفي سجدة من حيثُ أدخل سهَّلا

بغيرهما قد وافق الأزرق الرضا فسهَّل عن أهل الأداء و أبدلا

(الهمزتان في كلمتين)

وسهّلِ له الأخرى كجا ءال هؤلا ءإن أولياءولئك الحرف تختلى

(تحقيق الهمز)

وحقِّق لئلا حيث جاء مؤذن معًا والنسيء الحرفُ في توبة جلا

(الإبدال)

وأبدلَ كلَّ الهمز ما دام ساكنا سوى خمسة في اسم كفعل معلَّلا

هي اقرأ وهيئ ثم تؤوي وجئتم ونبئ متى جا أو تصرف واحتلى

وفي لؤلو والرأس والبأس كيف جا ورئيا و كأسا وهي حيث تنزلا

وفي (فبأي) في (بأي) بدون فا خلافٌ وأبدلْ في الفؤاد متى اجتلى

و ناشئةً أو خاسئا ملئت له بجن سكونًا عارَض الهمز أبدَلا

(التسهيل)

أريت في الاستفهام سهَّل كيف جا وها أتتم بالقصر والمد سهَّلا

بيوسف سهِّل في رأيتُ رأيتُهم رآه بنمل أو رأتْه تقبَّلا

وفي قصص سهِّل رآها وفي إذا رأيتَهمُ أو في تأذن أوَّلا

كأنّ كأنْ أو في اطمأن ونحوهِ و ثاني فأَصفى أملأنَّ متى انجلى

فأنت , أفامنتم بحيث أفامنوا أفامن في الثاني وجاء مفَصَّلا

وفي اللاء سهِّل عنه بالروم واقفا كأزرق أيضا قف بياء مؤصَّلا

(النقل)

و زد عنه (أوْ ءاباؤنا) واتل ناقلا وفي مِلُ الَارْضِ الخلفُ وانقل مرتَّلا

(الإظهار والإدغام)

و أظهرَ تاءً عند ظاء كحرّمتْ ونونَ فقط أظهر لديه مُقوَّلا

بياسين نخلقكم ويلهثْ خلافُه كغنَّته في اللام والرا أعضَلا

سوى ما أتى محذوفَ نون برسمهم كالَّإ فدعْها في الأداء وفضَّلا

(الإمالة والتقليل)

بحيث أتى التوراة أضجع و قلِّلن بخلف له ها يا فواتحَ مسجلا

(التفخيم والترقيق)

ورقق كقالون ولستَ مغلظا له كلَّ لام كالصلاة و تقبَلا

(ياءات الإضافة)

ذروني فافتح ثم محيايَ أسكنن فقط ثم أوزعني معًا وتحلَّلا

بطه ولي فيها بيوسف إخوتي وفي غير هذا مثلَ أزرقَ قد تلا

(ياءات الزوائد)

و واتبعوني أهدكم زاد عنده و إن ترن في الكهف أيضا وقد حلا

(التكبير)

وفي سوَر القرءانِ كبَّر كلِّه و بينها أو في اختتام وأوّلا

و أوَّلَ شرح قيل آخرَ والضحى و كبَّر قطعًا في سوى ذاك بسملا

نسجتُ قصيدي ذا بفضلِ مُوفِّق هو الله بين الظهر والعصر كمَّلا

لك الحمد في الأولى والاخرى إلهَنا عليك سلامي يا نبيٌّ ومن تلا

انتهت قصيدة

(توجيه التهاني في بيان طريق الأصبهاني)

بين الظهر والعصر بكدونا المحروسة يوم الاثنين٩/رجب / ١٤٣٩ هـ

وذلك في قصر ألحاج لون صالح موسى مالمي ورحم الله والده رحمة تسع أهل الأرض جميعا

لو جاءو بملء السموات والأرض ذنبا و ما ذلك على الله بعزيز و جزاه الله عنا خيرا